واذا بلغوه فقد تفوتهم غالبا مناسك الحج بسبب اشتغالهم
بطلب القوت واذا كان الرجل منهم في البلد كريما سخيا موئرا
على نفسه منشرح الصدر حسن الاخلاق يصير بسبب
ما لاقاه من الاهوال بخلا ضيق الصدر سيئ الاخلاق ودسائس
الشيطان كثيرة وهو انواع منوعة فمن قدر عليه بافساد
عمله افسده عليه ومن لا يقدر على افساد عمله دخل
عليه بعمل افضل من عمله وحسنه له مع انه لا يقدر عليه
لكنه يهونه ويقربه له حتى يباشر العمل الثاني وينقطع
بسببه عن العمل الاول ولا يقدر على اتمام العمل الثاني
ويحرم عن العملين وهذا مراده من ابن ادم ومنها انه يقو
لاصحاب النفس اللوامة انتم معتقدون والناس يعتقدونكم
فلا باس ان تحسنوا اعمالكم ليعتقدوا ويكم فيحصلوا الثواب
فاذا حسنوا اعمالهم بهذه النية صارت معلولة هذا ان عجز

الشيطان

اللعين

اللعين عن ان يجعلها رياء وسمعة ومنها انه يقول للفقا
اخف عبادتك فان الله تعالى يحب العمل الخفي فيحبك الله
تعالى ويحبك الناس ايضا لانهم يطلعون على اخلاصك
فان تبعه واخفى عمله بنية محبة الخلق له وقع في الرياء
ولم يدر فان نجوا اصحاب النفوس اللوامة من مكره
واستعانوا بالله تعالى على دسايسه وترقوا الى المقام
الثالث وهو الذي تسمى فيه النفس بالملهمة دخل عليهم
من ابواب تناسبها لانهم قد بلغوا بعض درجات العرفان
وجاوزوا ما ذكر من العقبات ولم يفتروا بما زين لهم فقال
لهم قد تحققتم وعلمتم ان لا موجود الا الله تعالى وانه
هو المبدئ وهو المعيد ومنه بدء الامر واليه يعود
ولا يتحرك متحرك الا بقدرته وقد جف القلم واهل النا
للنار واهل الجنة للجنة وهذا الامر لا يعلمه الا امثالكم

الشيطان

اللعين